[21] 18 - ع: أبي، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع (1) إليه الناس في حلالهم وحرامهم ؟ فقال لي: إذا لا يعبد الله يا أبا يوسف (2). 19 - ع: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن محمد بن سنان وصفوان وابن المغيرة وعلي بن النعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، فقال: خذوه كاملا، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرق بين الحق والباطل (3). 20 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: تبقى الارض بغير إمام ؟ قال: لو بقيت الارض بغير إمام ساعة لساخت (4). ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن اليقطيني وابن أبي الخطاب معا عن محمد بن الفضيل مثله (5). بيان: يقال: ساخت قوائمه في الارض، أي دخلت وغابت، ولا يبعد أن يكون سوخ الارض كناية عن رفع نظامها وهلاك أهلها. 21 - ع: ابن إدريس، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد الخشاب، عن جعفر بن محمد، عن كرام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الامام وقال: إن آخر من يموت الامام لئلا يحتج أحدهم على الله عزوجل تركه بغير حجة (6).

---

(1) يفرغ إليه: قصده. وفى نسخة، [يفرع] وفى المصدر: [يفزع] أي يلجأ إليه. (2) علل الشرايع، 76. (3) علل الشرايع: 76. (4) علل الشرايع: 76. (5) اكمال الدين: 116. (6) علل الشرايع ص 76.